

22-3-2011

تحقيقات

جائزة الشيخ زايد للكتاب الى الدكتور اللبناني عبد الرؤوف سنو



شهد الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة في الإمارات حفل توزيع جائزة الشيخ زايد للكتاب في دورتها الخامسة، وذلك بفندق قصر الإمارات في أبو ظبي .

وحضر الحفل الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، والشيخ سلطان بن طحون آل نهيان رئيس هيئة أبو ظبي للسياحة، وعبد الرحمن العويس وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع .

وكرم الشيخ منصور بن زايد الفائزين بالجائزة في دورتها الحالية، الذين اجتازوا معايير الفوز، حيث استقبلت الجائزة ٧١٥ عملاً في فئاتها المختلفة لمبدعين وباحثين وأكاديميين يمثلون ٢٨ دولة من مختلف أنحاء العالم، وفاز بالجائزة كل من: المستعرب الصيني تشونغ جي كون من جمهورية الصين، حيث فاز بجائزة شخصية العام الثقافية، ود. عبد الرؤوف سنو من لبنان فائزاً بجائزة فرع التنمية وبناء الدولة، ود. محمد بن الغزواني مفتاح من المغرب فائزاً بجائزة فرع الأدب، ود. محمد زياد يحيى كبة من سوريا فائزاً بفرع الترجمة، والإعلامية الكاتبة عفاف طبالة من مصر فائزة بجائزة فرع أدب الطفل.

وافتح راشد العريمي الأمين العام للجائزة الحفل بكلمة قال فيها: لقد تمثلت جائزة الشيخ زايد اهتمام العرب بالعلم والمعرفة والكتاب، وألت على نفسها أن تؤسس انطلاقة عربية جديدة لانقعة شكلاً ومضموناً. ولم تكن الجائزة لتصل الى ما وصلت اليه لولا الايمان العميق من القيادة الحكيمة بدورها وضرورة دعمها، فقد جعل هذا الدعم غير المحدود من الجائزة خير سفير دولة الإمارات الى العالم، تجوب بلاد العرب فيفخرون بها وتشرئب أعناقهم، وتحط في بقاع لا علاقة لها باللسان العربي، فتعرف العالم بالإمارات ورسالتها .

كلمة سنو

وأكد الفائز اللبناني الدكتور عبد الرؤوف سنو الذي فاز بجائزة فرع للتنمية وبناء الدولة عن كتابه حرب لبنان، أن جائزة الشيخ زايد للكتاب تعتبر نافذة عالمية يطل من خلالها العالم على التجربة العظيمة للشيخ زايد طيب الله ثراه، الذي جعل من بناء الانسان شعاراً وعملاً فريداً في بناء الأوطان، بل والأمم .

وأشار سنو الى أن دولة الإمارات العربية المتحدة تتقدم بخطى سريعة في مجالات التنمية البشرية لتصبح واحدة من الدول المتقدمة التي آمنت بأن التعليم وبناء الانسان هما مفتاح التقدم ومواكبة العصر، ومن هنا جاءت تجربة الإمارات الثرية التي نعتز بها في مختلف أنحاء الوطن العربي .

يذكر أن سنو من مواليد بيروت ١٩٤٨، حصل على شهادة الدكتوراه في فلسفة التاريخ من جامعة برلين الحرة العام ١٩٨٢. وهو عضو الوفد الدولي لمراقبة الانتخابات الألمانية العام ٢٠٠٩ وشغل منصب عميد كلية التربية في الجامعة اللبنانية خلال أعوام ٢٠٠١ - ٢٠٠٤ ثم حاز عضوية الهيئة الاستشارية للمعهد الألماني للأبحاث الشرقية بألمانيا من ٢٠٠٨ وحتى الآن .

ولدى الدكتور سنو عضوية العديد من الهيئات الدولية والمحلية أبرزها عضوية الوفد الدولي لمراقبة الانتخابات الألمانية وعضوية مجلس أمناء مؤسسة الدراسات والتنمية والعبادة التربوية ببيروت، كما انه حاز على العديد من الأوسمة والدروع أبرزها وسام الاستحقاق من رئيس جمهورية ألمانيا الاتحادية ودرع الأساتذة والمؤلفين من الجامعة الحديثة للإدارة والعلوم. وصدر للدكتور سنو العديد من الكتب المنشورة منها حرب لبنان ١٩٧٥ - ١٩٩٠:

تفكك الدولة وتصدع المجتمع، وألمانيا والإسلام في القرنين التاسع عشر والعشرين ودولة البحرين: تاريخ العرب الحديث والمعاصر للمرحلة الثانوية، والمصالح الألمانية في سوريا ولبنان ١٨٤١ - ١٩٠١.